

﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾

جزء في

نَفْسِيرُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ

لِلْحَافِظِ أَبِي سَعِيدٍ خَلِيلِ بْنِ كَبْكَلٍ دَيَّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِلَالِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٦٩٤-٧٦١ هـ)

تحقيق

بَدْرُ الزَّمَانِ مُحَمَّدٌ شَفِيعُ النَّبِيلِ إِلَى

مَكْتَبَةُ الْأَيْمَانِ
الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ



حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مكتبة الأيمان صب ١١٦٥ - المدينة المنورة - السعودية

قامت بطبعته وإخراجه دار البسائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

﴿ترجمة العلائي﴾

هو صلاح الدين خليل بن كيكلي بن عبدالله، العلائي، أبوسعيد. محدث، فقيه، أصولي، فاضل في اللغة والأدب، مشارك في علوم كثيرة، ولد بدمشق سنة ٦٩٤هـ وتوفي بالقدس سنة ٧٦١هـ.

سافر إلى مصر والحجاز لسماع الحديث ودرس بالصالحية بالقدس. وصنف كتباً معظمها لم تظهر بعد. ذكر منها اثنين وخمسين كتاباً إبراهيم محمد السلقيني محقق «تحقيق المراد»، فمن كتبه المطبوعة:

تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل.

والذي ترك ذكره السلقيني:

١ - الفصول المفيدة في الواو المزیدة، صورة اسكوريال بالجامعة الإسلامية برقم ٢٧٠٩ في ١٧ ق (١٠٩ - ١٢٦).

٢ - أربعون حديثاً منتقاة من كتاب آداب الشافعي، صورة الظاهرية بالجامعة الإسلامية برقم ١٥٠٨ في ١٣ ق (٧٢ - ٨٤).

٣ - المجالس (في الحديث)، صورة أوقاف بغداد العامة بالجامعة
برقم ٢٥١٠ في ٧٧ ق.

وانظر ترجمته في مقدمة التحقيق للسليبي، والأعلام
٣٢١/٢ - ٣٢٢، ومعجم المؤلفين ١٢٦/٤.

﴿توثيق نسبة الكتاب﴾

ذكر السليبي في مقدمة «تحقيق المراد ٣٥ أن هناك بعض الأوراق
في ترجمة العلائي ومؤلفاته» بدار الكتب المصرية. مجاميع تيمور
مجموعة رقم ٢٤١ يوجد هذا الجزء على ١١٧ - ١١٩ من المجموعة.
وذكر في هذا الجزء أن للعلائي كتاباً اسمه «تفسير الباقيات
الصالحات» وهو المثبت في نسختنا مع زيادة كلمة «جزء» ولم يجده
المحقق ولم أجد ذكره عند غيره.

﴿وصف النسخة﴾

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة، محفوظة في
مكتبة الحرم المدني ضمن مجاميع رقم ٩٣ وهي الثالثة عشرة من
المجموعة. ولم ترقم أوراق المجموع، والنسخة تقع في ٢/١١١ ق
بمقاس ١٩/٣ × ١٤ سم وفي كل صفحة تسعة عشر سطراً، وكتب
بخط النسخ في طرابلس الشام يوم الإثنين شهر ربيع الأول سنة ١٠١٦ هـ
ست عشرة وألف من الهجرة. وقد أصابها البلل ولكن الحروف
والكلمات كلها محفوظة على حالها الأصلي.

كتبها محمد بن إبراهيم الحلواني الحصني الشافعي من خط
العلامة إبراهيم بن محمد المغربي الأندلسي.

وعلى غلاف الكتاب كتبت رؤيا في فضل «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» عن الخليل بن أحمد، ويبدو أنه ليس من العلائي، بل كتبه بعض من تملك النسخة، والله أعلم.

﴿عملي في الكتاب﴾

عملي في الكتاب يتلخص في النقاط التالية:

- ١ - نسخ الكتاب وتقويم النص.
 - ٢ - الإحالة على المصادر التي استفاد منها المؤلف، والمطان التي توجد فيها محتويات الكتاب.
 - ٣ - تصويب بعض الأخطاء التي وقع فيها الناسخ، وإثبات بعض ما سقط من النسخة.
 - ٤ - تقديم الكتاب، ووضع الفهارس الفنية له، وإضافة عناوين الموضوعات إلى صلب المتن مع تمييزها بوضعها بين معكوفين.
- هذا، ونسأل الله أن يلهمنا الرشد، ويجنبنا من الوقوع في الغي، ويعيننا على ذكره، وشكر نعمه، ويجعل عملنا هذا نافعا لنا، ولمن اطلع عليه من إخواننا، ويكرمنا بإنعام الإخلاص والتوفيق، إنه جواد كريم، وصلى الله على سيد المرسلين، وآله وصحبه أجمعين.

وكتبه

بدر الزمان محمد شفيع

النيالي

نزىل المدينة المنورة

١١/٢/١٤٠٧ هـ

﴿ نماذج من المخطوط ﴾

جزء في تفسير الباقيات الصالحات .. وفضلها

جميع الحافظ أنى سعيد خليل بن

ككلدي بن عبد الله العلاءي

رحمه الله تعالى

امين

٥٢٥

الحمد لله

روى قاضي القضاة الحافظ الملمون عز الدين بن عبد

ابن شيخ الاسلام قاضي القضاة بدر الدين أنى عبد الله بن

ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنا في اذ في رحمه الله تعالى

بسند الى نصر بن علي قال حدثني أنى رحمه الله تعالى

رايت الحليل بن احمد في النوم فقال لي ما رايت ما كنت في عني

من النخو واللغة فان ربك عز وجل لا يعا بد شيئا من

انفع من سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر استغفر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا الله وكفى
 قاله الله سبحانه وتعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا
 والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا املا
 ذكرهم اهل التفسير ان هذه الآية نزلت في عينة برجص
 ولما قرع من خلبيس واشباههما من رؤساء العرب الذين قالوا
 للنبي صلى الله عليه وسلم لو ابعدت هؤلاء عنك نفسك
 عما اسناك يعنون فقراء المؤمنين مثل عمار وبلال الا وهيبا
 وسليمان الفارسي وامثالهم رضى الله عنهم وقالوا ان ربحكم
 بولينا فاتل الله عز وجل في ذلك واصبر نفسك مع الذين
 يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه لا يلهيكم
 بعدهم في ذكر عاقبة الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات
 ليسين بهم قال هؤلاء الذين تكبروا على الفقراء وحسن
 عاقبة المؤمنين ثوابهم سبحانه وتعالى ذلك بقصة الرجلين
 والجنيتين اللتين لاحدهما وما اصابها من اذها بانهما
 لهما وحسن عاقبة المؤمن يوم القيمة بقوله تعالى هناك الالة
 لله الحق ثم اتبع سبحانه ذلك بضرب المثل للحياة الدنيا
 واكصول منها على غير طائل قربين الى الذي يفرجون به هؤلاء
 على الفقراء انما هو المال والبنون وذلك من زينة الحياة الدنيا

رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هؤلاء
لمرتي خالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
وعافني هذا السناد صحيح اخرجہ سلم وبہ يقوى الحديث
الذي قبله واسه سميته اعلم • آخر الجزوالحمد لله وحده
وصلی الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
• وكان الفراغ من كتابته بقرابستان م •

• في ثار الاثنين المبارك سابع شهر ربيع •

• الاول ست عش والف من •

• الحج النبويه على صاحبها •

• افضل الصلاة والسلام •

• علي يد الفقير محمد بن •

• ابراهيم الكلواني •

• الحصري الكوفي •

• عفا الله عنهما •

• وغفر لهما •

• ولجميع •

المسلمين وصلی الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲

اللعنة من طائفة الكفرة
 فقتل من طائفة الكفرة
 خلايق لا يحيى في تلك
 المحركه وقل ان عدتهم
 الفاكهه ذكرك في اوابيل
 رجب كاترتهم وهرب
 ابن جانيو لا يشتر منه
 قليله الى نوحى بلاد الشرق
 ثم دخل حضرة الوزير
 الى حلبه تاسع الشهر المذكور
 فقتل من وجن منهم كلبه
 ايضا وبرزوا من الشريه
 كذاك يسه فقتل الصالحه
 منهم من قتله

﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾

جزء في

نَفْسِيَرُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ

لِلْحَافِظِ أَبِي سَعِيدٍ خَلِيلِ بْنِ كَبْكَلٍ دِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِلَائِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٦٩٤-٧٦١ هـ)

تحقيق

بَدْرُ الزَّمَانِ مُحَمَّدٌ مَدِّ شَفِيعُ النَّبِيِّ إِلَى

[النص]

[١/ب]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وحسبنا الله وكفى.

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا، والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً﴾^(١).

[سبب نزول الآية]

ذكر أهل التفسير^(٢): أن هذه الآية نزلت في عيينة بن حصن^(٣)

(١) سورة الكهف: الآية ٤٦.

(٢) انظر تفسير الطبري ٢٥٣/١٥، بدون التفصيل المذكور؛ ولباب النقول في أسباب النزول ص ١٠١، طبع دار إحياء العلوم، بيروت.

(٣) صحابي، من المؤلفة قلوبهم، وأسلم قبل الفتح وشهدا وشهد الطائف، وكان ممن ارتد في زمن الردة ثم أسلم. وقال الشافعي في الأم: إنه قتله عمر على الردة (انظر الإصابة ٥٤/٣ - ٥٥).

والأقرع بن حابس^(١) وأشباههما من رؤساء العرب الذين قالوا
للنبي ﷺ:

«لو أبعدت هؤلاء عن نفسك لجالسناك»^(٢).

يعنون فقراء المؤمنين، مثل عمار، وبلالاً، وصهيباً، وسلمان
الفارسي وأمثالهم، رضي الله عنهم.

وقالوا: إن ريحهم يؤذينا.

فأنزل الله عز وجل في ذلك: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه...﴾ الآية^(٣) وما بعدها في ذكر
عاقبة الظالمين، والذين آمنوا وعملوا الصالحات، ليبين به مآل هؤلاء
الذين تكبروا على الفقراء وحسن عاقبة المؤمنين.

ثم أتبع سبحانه وتعالى ذلك بقصة الرجلين، والجنتين اللتين
لأحدهما، وما أصابهما من إذهاب الله سبحانه لهما، وحسن عاقبة
المؤمن يوم القيامة بقوله تعالى: ﴿الولاية لله الحق﴾^(٤).

ثم أتبع سبحانه ذلك بذكر المثل للحياة الدنيا، والحصول منها
على غير طائل، ثم بين أن الذي يفتخرون به هؤلاء على الفقراء إنما
هو المال والبنون، وذلك من زينة الحياة الدنيا / التي لا بقاء لها،

(١) صحابي، من المؤلفة قلوبهم، واسمه فراس (الاشتقاق لابن دريد ٢٣٩).

وشهد الفتح وما بعده واستشهد في زمن عثمان (انظر الإصابة ٥٨/١ - ٥٩).

(٢) انظر أسباب النزول للواحدي ١٧١، وسيرد المؤلف على هذا الرأي بعد عرضه.

(٣) سورة الكهف: الآية ٢٨.

(٤) سورة الكهف: الآية ٤٤.

ولا دوام، وأن الذي أعطوا هؤلاء المؤمنون من الأعمال الباقيات الصالحات، هي التي ينبغي أن ينافس عليها، ويرغب فيها لبقائها والنفع بها.

وهذا اتساق في النظم مناسب.

لكن اتفق العلماء^(١) على أن هذه السورة مكية.

وإنما كان مجيء عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس، والمؤلفة قلوبهم إلى النبي ﷺ، وخطابهم له، بالمدينة. هذا ما لا ريب فيه.

فالظاهر والله أعلم: أن هذه الآيات نزلت في عظماء المشركين من أهل مكة الذين عابوا النبي ﷺ ملازمة الفقراء المؤمنين له، كصهيب، وبلال رضي الله عنهم، وقالوا له: اطرده هؤلاء عنك حتى نأتيك.

لا في عيينة والأقرع.

أو تكون هذه الآيات مدنية.

والأول، أقرب وأصح لاتفاقهم على كون السورة مكية.

وعلى كلا التقديرين، فالمناسبة بين هذه وبين ما قبلها ظاهرة.

(١) حكى هذا الاتفاق ابن الحصار في كتابه النسخ والمنسوخ كما ذكره السيوطي في الإتيان ١٥/١، وذكر (الإتيان ٢٠/١) استثناء من هذا الاتفاق. وليست الآية: ﴿المال والبنون﴾ من المستثناة، إلا أن سياق الواحد في أسباب النزول ١٧١ يدل على أن الآية ﴿المال والبنون﴾ من ضمن ما نزل بالمدينة من سورة الكهف، لكنه يذكر في سبب النزول ما ذكر المؤلف أولاً: أن الذين نزلت فيهم هذه الآيات، أقرع بن حابس وعيينة بن حصن. والمؤلف لا يرضى بهذا الرأي.

[تفسير آية: ﴿المال والبنون﴾]

وقوله سبحانه وتعالى: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾^(١).

لفظه وإن كان لفظ الخبر، لكن معه قرينة الضعة للمال والبنين، وتحقير أمر الدنيا، فيدل بفحواه على النهي عن اختيارها وإشارها والمفاخرة بها.

وزينة: مصدر، وقد أخبر به عن أشخاص.

فإما أن يكون على حذف مضاف، تقديره: «مقر زينة الحياة الدنيا وما أشبه ذلك».

وإما أن يكون وضع المال والبنين بمنزلة الغنى والكثرة.

ثم أخبر سبحانه وتعالى أن الباقيات الصالحات خير عنده ثواباً [٢/ب] وأملاً. وانتصابهما^(٢) على التمييز، / أي: صاحبها ينتظر الثواب، وينبسط أمله على حال خير من حال ذي المال والبنين، دون عمل صالح.

وهذا على عادة تخاطب العرب، فإنهم يقولون في الشيثين: «هذا خير من هذا». وإن لم يكن في الثاني شيء من الخيرية، كما في قوله تعالى أيضاً: ﴿أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً﴾^(٣).

ومعلوم أنه لا خير في مستقر أصحاب النار.

(١) سورة الكهف: الآية ٤٦.

(٢) أي انتصاب ثواباً وأملاً.

(٣) سورة الفرقان: الآية ٢٤.

[اختلاف المفسرين في المراد بالباقيات الصالحات]

وقد اختلف أهل التفسير في المراد بالباقيات الصالحات هنا^(١)، وفي سورة مريم أيضاً^(٢).

(أ) فقالت طائفة: «هي الصلوات الخمس».

رواه سفيان الثوري^(٣) عن عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وعبدالله بن يزيد بن هرمز^(٤) عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أيضاً.

وقاله عمرو بن شرحبيل، وإبراهيم النخعي، وأبوميسرة^(٥)، وكذلك قال مسروق وابن أبي مليكة.

(ب) وقال جمهور العلماء^(٦): هي قول «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

(١) في آية الكهف المذكورة في أول هذه الرسالة.

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير مرداً﴾ (سورة مريم: الآية ٧٦).

(٣) تفسير سفيان الثوري ١٧٨ و ١٨٩، بتحقيق امتياز علي عرشي، ط. العلمية، بيروت.

(٤) تفسير الطبري ٢٥٣/١٥.

(٥) انظر أقوال هؤلاء الثلاثة في تفسير الطبري ٢٥٤/١٥.

(٦) راجع أقوال العلماء في تفسير الطبري ٢٥٤/١٥ - ٢٥٦؛ والدر المنثور ٢٢٤/٤ - ٢٢٥، مثل مجاهد انظر تفسير سفيان الثوري ١٨٩.

رواه جماعة^(١) عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن الحارث مولى
عثمان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وصح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما من وجوه عدة.

رواه سفيان الثوري أيضاً^(٢) عن عبدالله بن مسلم^(٣) بن هرمز عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وعبدالله بن إدريس^(٤) وزائدة^(٥) عن عبدالملك بن أبي سليمان عن
عطاء عن ابن عباس.

وهذا أصح ما روي عنه من الأسانيد فيه.

[١/٣] وروى حجاج^(٦) عن ابن جريج / [عن مجاهد]^(٦) أخبرني
عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس أنه سأل ابن عمر رضي
الله عنهما عن الباقيات الصالحات فقال:

«لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول

(١) راجع تفسير الطبري ٢٥٤/١٥، ومن هؤلاء الذين رووا عن زهرة، حيوة
ونافع بن يزيد ورشدين بن سعد.

(٢) انظر تفسير الطبري ٢٥٤/١٥.

(٣) في النسخة: «وابن هرمز» بالواو، والصواب بدون «واو العطف» لأن عبدالله بن
مسلم هو ابن هرمز والإسناد واحد كما في تفسير الطبري ٢٥٤/١٥، فالواو
زائدة.

(٤) انظر تفسير الطبري ٢٥٤/١٥.

(٥) انظر تفسير الطبري ٢٥٥/١٥ إلا أن «والحمد لله» غير موجود فيه، وحجاج
هو ابن روح، قال الدارقطني: متروك (انظر الميزان ١/٤٦٢).

(٦) سقط من النسخة قوله: «عن مجاهد»، وأثبتته من تفسير الطبري ٢٥٥/١٥،
ط. الحلبي، و ١٦٦/١٥، ط. بيروت.

ولا قوة إلا بالله». قال ابن جريج: وقال عطاء بن أبي رباح مثل ذلك^(١).

وهذا هو قول سعيد بن المسيب، وسالم، ومجاهد، ومحمد بن كعب القرظي، والحسن، وقتادة، وجمهور أهل التفسير^(٢).

(ج) وقال آخرون: هي الكلام الطيب.

وهو راجع إلى القول الذي قبله، لأن قول: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» من الكلام الطيب، لكنه أعم منه، من جهة عدم قصره على هذه الكلمات، بل يدخل فيه تلاوة القرآن وبقية الأذكار.

وهذا القول روي أيضاً عن ابن عباس^(٣).

(د) وقالت طائفة^(٤): هي الأعمال الصالحة كلها، من الأقوال والأفعال.

رواه ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، ورواه معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿والباقيات الصالحات﴾:

(١) تفسير الطبري ٢٥٥/١٥.

(٢) انظر أقوال هؤلاء كلهم في تفسير الطبري ٢٥٥/١٥ - ٢٥٦.

(٣) رواه العوفي عن ابن عباس (انظر تفسير ابن كثير ٨٨/٣، ط. الرياض)؛ وانظر تفسير الطبري ٢٥٦/١٥؛ والدر المنثور ٢٢٥/٤، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٤) انظر لكل ما يأتي إلى ترجيح الطبري في تفسيره ٢٥٦/١٥.

قال: هي ذكر الله، قول: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وتبارك الله^(١)، واستغفر الله، وصلى الله على رسول الله، والصيام، والصلاة، والحج، والصدقة، والعق، والجهاد، والصلة، وجميع أعمال الحسنات، وهن الباقيات الصالحات التي تبقى لأهلها في الجنة ما دامت السما[وات]^(٢) والأرض.

وقاله ابن زيد أيضاً^(٣).

[٣/ب] وهذا القول رجحه ابن جرير الطبري^(٤)، / واختاره ابن عطية وغيره حملاً للفظ على العموم.

ووجهه ظاهر لأنه متى أمكن حمل لفظ القرآن على العموم كان أكثر فائدة فكان أولى.

[ترجيح المؤلف الرأي الثاني]

لكن هذا إذا لم يرد ما يمنع من ذلك.

وقد ورد هنا تفسير للنبي ﷺ، ثابت عنه يدل على القول الثاني.

أخبرناه أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن المقدسي بقراءتي، قال:

(١) «وتبارك الله» مقدم على «الحقولة» في تفسير الطبري، والعلائي أخذ كل الأقوال منه.

(٢) في النسخة: «السماء» بالإنفراد، وما أثبتته مثبت في تفسير الطبري ٢٥٦/١٥، والعلائي أخذ منه.

(٣) انظر تفسير الطبري ٢٥٦/١٥، وابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

(٤) تفسير الطبري ٢٥٦/١٥.

أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا القاسم بن عبدالله الصفار، أنا جدي عمر بن أحمد بن منصور، أنا أحمد بن خلف الشيرازي، أنا محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هاني، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا عبدالعزيز بن مسلم، ثنا محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«خذوا جنتكم». قلنا: يا رسول الله! من عدو حضر؟ قال: «لا، بل جنتكم من النار، قول^(١): سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنها تأتي يوم القيامة منجيات، ومقدمات، وهن الباقيات الصالحات»^(٢).

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة إبراهيم بن محمد الطبري، أنا علي بن الجُمَيزي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أحمد بن أشتعة، ثنا أبو سعيد النقاش، أنا أبو بكر القطيعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحرّ، ثنا أبو عمر الضير، وهو حفص بن عمر فذكره.

كذا أخرجه الحاكم في المستدرك^(٢) وقال فيه: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قلت: وفيما قاله نظر، لأن مسلماً لم يخرج لابن / عجلان شيئاً [٤/أ] في الأصول إنما أخرج له في الشواهد ثلاثة عشر حديثاً، وقد بينهما

(١) انظر مستدرك الحاكم ٥٤١/١، وفيه: «قولوا» بدل «قول».

(٢) المستدرك ٥٤١/١.

الحاكم في «المدخل إلى الصحيح»^(١) له وقد تكلم في حفظه^(٢) ولكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن.

والحديث أخرجه النسائي أيضاً في اليوم والليلة^(٣) عن إبراهيم بن يعقوب عن حفص بن عمر الحوضي به.

ورواه أبو نصر التمار عن عبدالعزيز بن مسلم عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

وذلك لا يضر، لأن أبا سعيد المَقْبَرِي ثقة^(٤) من رجال الصحيحين، فلا يزيد الحديث إلا قوة.

ثم إن الحديث له شاهد، رواه ابن جرير الطَّبْرِي في تفسيره^(٥) قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:

(١) المدخل إلى معرفة الصحيحين للحاكم ٥٢/أ، ب، صورة الجامعة الإسلامية برقم ٢٥٢٢.

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٣/٦٤٤ - ٦٤٧، ترجمة رقم ٧٩٣٨.

(٣) عمل اليوم والليلة ٥٣، صورة الجامعة الإسلامية برقم ٢٦٠٢؛ والمزي تحفة الأشراف ٩/٤٩٨ حديث رقم ١٣٠٦١.

(٤) واسم أبي سعيد هذا: كيسان بن سعيد المقبري ثقة ثبت عند الحافظ في التقريب ٢٨٧، ط. باكستان.

(٥) تفسير الطبري ١٥/٢٥٥؛ ومستدرک الحاكم ١/٥١٢ من رواية أحمد بن عيسى المصري عن ابن وهب به.

«استكثروا من الباقيات الصالحات»، قيل: وما هن^(١)؟
يا رسول الله؟ [قال: «الملة»، قيل: وما هي يا رسول الله؟!]^(٢)، قال:
«التكبير، والتهليل، والتسبيح، والحمد، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

أخبرتنا عائشة بنت محمد بن المسلم وغيرها قالت: أنا
عبدالرحمن بن أبي الفهم، أنا يحيى بن أسعد بن بوش، أنا
عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا
الحسن بن جعفر الحُرْفِي، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أحمد بن
عيسى، ثنا ابن وهب فذكره كما تقدم سواء.

وأخبرناه أيضاً محمد بن أبي الهيجاء وغيره قالوا: أنا يوسف بن
قزعلي سبط ابن الجوزي الواعظ، أنا جدي العلامة أبو الفَرَج
عبدالرحمن بن علي، أنا علي بن عبدالواحد الدينوري، أنا الحسن بن
علي الجوهري، ثنا علي بن محمد بن كيسان النحوي، أنا يوسف بن
يعقوب القاضي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبدالله بن وهب فذكره.
وقال^(٣) فيه: المسألة، بدل الملة.

وأخرجه النسائي أيضاً في اليوم والليلة^(٤) عن أبي الطاهر
ابن السرح عن ابن وهب.

(١) في تفسير الطبري: «وما هي» بالإفراد، وفي المستدرک: «وما هن» بالجمع.
(٢) ما بين المعكوفين استدراك من تفسير الطبري، وهوساقط من النسخة، بدليل
قول العلائي بعد قليل وهو يذكر اختلاف ألفاظ الرواة: «وقال فيه: المسألة بدل
الملة».

(٣) أي قال يوسف بن يعقوب القاضي.

(٤) انظر تحفة الأشراف ٣/٣٦٢، حديث رقم ٤٠٦٦.

ودراج هذا احتج به أصحاب السنن^(١)، ووثقه بعضهم^(٢)، وقال فيه أحمد بن حنبل: (أحاديثه مناكير)^(٣).

قلت: لكن يصلح حديثه للمتابعات والشواهد، ويقوى به حديث ابن عجلان المتقدم^(٤). ولعله ينتهي إلى درجة الصحة إن شاء الله.

وإذا ثبت هذا الحديث فهو أولى ما رجع إليه تفسير الباقيات الصالحات مع ما ثبت فيه عن عثمان، وابن عباس، وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم.

وقد أجاب ابن جرير^(٥) عن هذا الحديث بأن النبي ﷺ لم يقل: هن جميع الباقيات الصالحات، ولا كل الباقيات الصالحات.

قال: وذلك جائز أن تكون هذه باقيات صالحات، وغيرها من أعمال الخير باقيات صالحات.

وهذا الجواب يعارضه مفهوم الحصر بين المبتدأ والخبر، مع [١/٥] ما تقتضيه الألف واللام والدلالة على / العهد في قوله ﷺ: «هن الباقيات الصالحات».

(١) انظر التقريب ٩٧، ط. باكستان.

(٢) قال ابن معين (تاريخه ١٥٥/٢؛ وتاريخ الدارمي عنه ١٠٧): «ثقة». وقال الدارمي معقلاً عليه: دراج ليس بذلك، وهو صدوق.

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٢٤/٢، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩: ليس بالقوي، وقال الحافظ في التقريب ٩٧: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف.

(٤) انظر ورقة رقم ٣/ب.

(٥) في النسخة: «ابن جريج» بجيمين، وهو حسب ظني خطأ لأن هذا الجواب أجاب به ابن جرير في تفسيره ٢٥٦/١٥.

لكن المفهوم من حصر الخبر في المبتدأ أقوى منه، كما لو قال ﷺ: «الباقيات الصالحات هن».

ومع ذلك فمفهوم حصر المبتدأ في الخبر قوي هنا من جهة التعريف المذكور ولا يخرج عنه إلا بدليل يعارضه. ولم يوجد.

وأما ما أشار إليه ابن عطية من الترجيح برواته: كل هذه الأقوال عن ابن عباس، فإنه يدل على فهمه العموم في حمل الباقيات الصالحات.

فجوابه أن أصح الطرق فيه عن ابن عباس كما تقدم رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس، فهذه على شرط مسلم.

وأما رواية عبد الله بن مسلم بن هرمز فقد ضعفه يحيى بن معين^(١).

ورواية عطاء الخراساني كذلك أيضاً لأنه متكلم فيه. قال فيه ابن حبان: (ردىء الحفظ يخطيء)^(٢).

وأما طريق علي بن أبي طلحة فإنها مرسلة لأنه لم يلتق ابن عباس، بل أرسل عنه التفسير^(٣)، فقليل سمعه من مجاهد عنه،

(١) انظر تاريخ يحيى بن معين ٣٣٢/٢ و ٨٢/٣.

(٢) كتاب المجروحين ١٣١/٢، وفيه: «كثير الوهم يخطيء»، وهو أبو عثمان عطاء بن ميسرة أبي مسلم، وقيل عبد الله. وقال الحافظ (التقريب ٢٢٩): «صدوق يهيم كثيراً، ويرسل ويدلس».

(٣) انظر ميزان الاعتدال ١٣٤/٣، ترجمة رقم ٥٨٧٠.

وقيل: من غيره على أن علي بن أبي طلحة قال فيه أحمد: (له أشياء منكرات)^(١).

فتبين أن أصح الطرق فيه عن ابن عباس هو الموافق للحديث.
ويترجح ذلك أيضاً بقول عثمان وابن عمر رضي الله عنهم،
وجمهور المفسرين والله أعلم.

[ذكر الأحاديث في فضل التسبيح والتحميد، والتلهيل، والتكبير]

وقد ورد في فضل هذه الكلمات أيضاً أحاديث كثيرة منها:
[٥/ب] ما أخبرنا عيسى بن عبدالرحمن المقدسي / وأبوبكر بن أحمد
ابن عبدالدائم، قالوا: أنا محمد بن إبراهيم الأربلي، أنا يحيى بن ثابت
البحال، أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا
محمد بن عمر بن البحيري، ثنا أحمد يعني ابن الوليد الفحام:
(ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأيمي، أنا
محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا محمد بن أحمد بن نصر، أنا
الحسن بن أحمد المقرئ حضوراً، أنا أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا
سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا حفص بن عمر الرقي، قالوا: ثنا أبو معمر
المقعد:

(ح) قال الطبراني: وثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الجُماني:
قالا: حدثنا عبدالوارث بن جُحادة عن منصور عن عمارة بن عمير، عن
الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال:

(١) المصدر نفسه.

قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضررك بأيهن بدأت»^(١).
لفظهما واحد.

أخرجه النسائي في اليوم والليلة^(٢) عن الحسين بن عيسى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به.

ورواه مسلم^(٣) من حديث جرير بن عبد الحميد، ومعتمر بن سليمان، كلاهما عن الركين بن الربيع بن عميلة عن أبيه به.

وأخرجه مسلم أيضاً^(٤) عن بُندار، وأبي موسى عن غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة به.

وكذلك رواه النسائي^(٥) أيضاً من هذا الوجه.

(١) المعجم الكبير ٧/ ٢٢٤ حديث رقم ٦٧٩٢، وفيه ورد الحديث مرسلًا بدون ذكر سمرة بن جندب وأظنه سقطاً في المعجم، لأن إسناده العلالي مع شيخي الطبراني حفص بن عمر الرقي، والحسين بن إسحاق التستري موافقان لما في المعجم.

(٢) عمل اليوم والليلة ٥٢ - ٥٣ صورة الجامعة الإسلامية برقم ٢٦٠٢ وفيه طمس؛ وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٦ حديث رقم ٤٦١٣ ورواه أيضاً عن محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن هلال بن يساف عنه به.

(٣) لم أجده في صحيح مسلم بهذا الإسناد، والذي فيه (كتاب الآداب، حديث رقم ١٢) عن زهير عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة، وعن جرير بن عبد الحميد وروح بن القاسم عن منصور بإسناد زهير. وهكذا ذكره المزي في تحفة الأشراف ٤/ ٧٥ - ٧٦ حديث رقم ٤٦١٣.

(٤) لم أجده في صحيح مسلم.

(٥) عمل اليوم والليلة ٥٣ عن محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن هلال بن يساف عنه (الربيع) به. انظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٦ حديث رقم ٤٦١٣.

وقد رواه سلمة بن كهيل^(١) عن هلال بن يساف عن سمرة عن غير ذكر الربيع بن عميلة بينهما.

وقد وقع لنا من طريقه عالياً أخبرناه الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري الإمام، أنا علي بن هبة الله اللخمي، أنا يحيى بن يوسف السقلاطوني، أنا ثابت بن بُندار البقال، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا بشر بن عمر وعبد الصمد في آخرين، قالوا: ثنا شعبة.

(ح) وأخبرنا شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بقراءتي، عن محمود بن إبراهيم بن منده، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الفسيح، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد بن عاصم، أنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري كلاهما، عن سلمة بن كهيل، عن هلال بن يساف، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أربع من أطيب الكلام، إلا القرآن، وهن من القرآن، لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١١/٥ من طريق شعبة؛ وفي ٢٠/٥ من طريق سفيان كلاهما عن سلمة به بدون ذكر الربيع. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٥٣؛ وانظر تحفة الأشراف ٨٤/٤، حديث رقم ٤٦٣٦؛ و ٧٦/٤، حديث رقم ٤٦١٣.

هذا لفظ شعبة^(١). وقال سفيان^(٢): «أفضل الكلام أربع، لا يضرك بأيهن بدأت». فذكرها.

رواه النسائي في اليوم والليلة^(٣) عن بندار عن غندر عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه^(٤) عن حفص بن عمرو عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به.

والظاهر - والله أعلم - أن رواية / مسلم بزيادة الربيع بن عميلة [٦/ب] بينهما^(٥) أصح وقد رواه غير سمرة عن النبي ﷺ.

أخبرناه سليمان بن حمزة ومحمد بن علي بن الباسي والقاسم بن مظفر بن عساكر، قالوا: أخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب، الأول سماعاً، والآخرون حضوراً، قالت: أنبأنا محمد بن محمد بن غبرة الكوفي، أن محمد بن أحمد بن علان أخبرهم، ثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفي، ثنا محمد بن جعفر الأسجعي، ثنا علي بن المنذر الطريفي، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال:

-
- (١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١١/٥ عن شعبة عن سلمة بن كهيل.
 - (٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٠/٥ بلفظ متغاير، ولم يذكر الربيع بن عميلة مثل ما في هذا الإسناد.
 - (٣) عمل اليوم والليلة ٥٣، ومنه سقط لفظ الاستثناء والمستثنى أي: «إلا القرآن».
 - (٤) سنن ابن ماجه ١٢٥٣/٢، حديث رقم ٣٨١١.
 - (٥) تقدم الكلام على رواية مسلم فارجع إليه، وأما الذي جاءت فيه زيادة الربيع هو إسناد زهير عن منصور عن هلال عند مسلم (كتاب الآداب) ٣/١٦٨٥، حديث رقم ٢١٣٧؛ وعند أحمد في مسنده ١٠/٥ و ٢١.

قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الكلام إلى الله أربع، لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

أخرجه النسائي^(١) عن علي بن المنذر هذا. فوق موافقة له عالية. وأخبرناه متصلاً محمد بن عبدالرحيم القرشي، أنا عبدالوهاب بن ظاهر الأزدي، أنا أحمد بن محمد الحافظ السلفي، أنا محمد بن عبدالسلام الأنصاري، أنا الحسن بن محمد بن شاذان، أنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي، ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، ثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «أفضل الكلام سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله». قال^(٢): وقال أبو صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ:

[١/٧] / «إذا قال العبد: سبحان الله، قالت الملائكة: الحمد لله، وإذا قال: لا إله إلا الله، قالت الملائكة: الله أكبر، وإذا قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، قالت الملائكة: يرحمك الله». ورواه أبو معاوية^(٣) الضرير عن الأعمش فسمى الصحابي لكنه غير المتن.

(١) عمل اليوم والليلة ٥٢، صورة الجامعة الإسلامية برقم ٢٦٠٢، عن المكتبة الملكية بالرباط.

(٢) أي قال الأعمش.

(٣) أبو معاوية هو محمد بن خازم بمجمعتين الخاء والزاي.

أخبرناه سليمان بن حمزة، وعيسى بن معالي، وأبو بكر بن أحمد،
ويحيى بن محمد بن سعد المقدسيون قالوا: أخبرنا جعفر بن علي
المقري، أنا أحمد بن محمد السلفي، أنا عبد الرحمن بن عمر
السمناني، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أحمد بن عثمان الأدمي،
ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله
إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

رواه مسلم^(١)، والترمذي^(٢)، عن أبي كريب، ومسلم أيضاً^(٣) عن
أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي^(٤) عن أحمد بن حرب، ثلاثتهم عن
أبي معاوية به.

فوقع لنا بدلاً عالياً.

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي بقراءتي،
عن الزاهد أبي حفص عمر بن محمد السهروردي، أنا هبة الله بن أحمد
الشبلي، أنا طراد بن محمد النقيب، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا
الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثني عبد الله بن
الصباح، ثنا أبو عامر، ثنا / إسرائيل.

[٧/ب

(١) صحيح مسلم (كتاب الذكر والدعاء) ٢٠٧٢/٤، حديث رقم ٣٢.

(٢) جامع الترمذي مع تحفة الأحوزي ٥٥/١٠، حديث رقم ٣٦٦٧، ط. السلفية؛
وانظر تحفة الأشراف ٣٧٨/٩ حديث رقم ١٢٥١١.

(٣) صحيح مسلم (كتاب الذكر والدعاء) ٢٠٧٢/٤، حديث رقم ٣٢؛ وانظر تحفة
الأشراف ٣٧٨/٩، حديث رقم ١٢٥١١.

(٤) عمل اليوم والليلة ٥٢؛ وانظر تحفة الأشراف ٣٧٨/٩، حديث رقم ١٢٥١١.

(ح) وأخبرنا أبو الربيع بن قدامة الحاكم بقراءتي، عن عمر بن كرم الزاهد الدينوري، قال: أنا عبد الأول بن عيسى، أنا عبد الوهاب بن أحمد الثقفي، أنا محمد بن عبد الله بن باكويه، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعن أبي سعيد الخدري أيضاً رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال:

«إن الله تبارك وتعالى اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

فمن قال: سبحان الله، كتبت له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك.

ومن قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك.

ومن قال: الحمد لله رب العالمين، من قبل نفسه، كتب له بها ثلاثون حسنة، وحط عنه ثلاثون سيئة»^(١).

أخرجه النسائي في اليوم والليلة^(٢) عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل به.

وأبو سنان اسمه: ضرار بن مرة.

(١) رواه الحاكم في المستدرک ٥١٢/١ من رواية أبي غسان مالك بن إسماعيل عن إسرائيل به، نحوه.

(٢) عمل اليوم والليلة ٥٢، صورة الجامعة الإسلامية؛ وانظر تحفة الأشراف ٨٤/١١، حديث رقم ١٥٤٤٠.

وأبو صالح اسمه: عبدالرحمن بن قيس، ويقال: اسمه: ماهان.
ثقة.

وأخبرنا أبو نصر بن الشيرازي بإسناده المتقدم إلى عبدالله
القرشي، قال: ثنا القاسم بن هاشم، حدثني حرمي بن حفص، ثنا
عبيد بن مهران قال سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم عملاً
مثل أحد». / قالوا: يا رسول الله! ومن يستطيع أن يعمل كل يوم عملاً [١/٨]
مثل أحد. قال: «كلكم يستطيعه». قالوا: ماذا؟ قال: «سبحان الله أعظم
من أحد، ولا إله إلا الله أعظم من أحد، والله أكبر أعظم من أحد،
والحمد لله أعظم من أحد».

رواه النسائي في اليوم والليلة^(١) أيضاً عن عمرو بن منصور عن
حرمي بن حفص به. ورجاله ثقات.

أخبرنا علي بن محمد بن ممدود الصوفي، أخبرنا محمد بن
علي بن الهني ببغداد، أنا عبدالعزيز بن محمود الحافظ بن الأخضر، أنا
عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي.

(ح) قال شيخنا، وأنبأنا عبدالخالق بن أنجب المعمر عن الكروخي
هذا، أنا محمود بن القاسم الأزدي وغيره، قالوا: أنا عبدالجبار بن
محمد، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا محمد بن عيسى الترمذي،

(١) عمل اليوم والليلة ٥٢ مع اختلاف يسير؛ وانظر تحفة الأشراف ١٧٥/٨، حديث
رقم ١٠٧٩٨.

ثنا عبدالله^(١) بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «لقيت إبراهيم عليه الصلاة والسلام ليلة أسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

قال الترمذي^(٢): هذا حديث حسن غريب.

قلت: القيعان جمع قاع، وهو المكان المستوي الفسيح في وطأة من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه، ويستوي نباته^(٣).

والمراد - والله أعلم - أنها ينمو غراسها سريعاً بهذه الكلمات، كما ينمو غراس القيعان من الأرض، ونبتها.

[٨/ب] / وبه إلى الترمذي، قال ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا زيد بن الحُباب^(٤)، أن حُميداً المكي مولى ابن علقمة حدثه، أن عطاء ابن أبي رباح حدثه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

(١) في النسخة: «عبيدالله» بالتصغير، والتصويب من جامع الترمذي، والتهذيب ١٩/٥ وهو عبدالله بن الحكم ابن أبي زياد القطواني.

(٢) جامع الترمذي (كتاب الدعوات) ٥١٠/٥، حديث رقم ٣٤٦٢.

(٣) انظر نهاية ابن الأثير ١٣٢/٤ - ١٣٣ بنصه.

(٤) جامع الترمذي (كتاب الدعوات) ٥٣٢/٥، حديث رقم ٣٥٠٩، ووقع

في هذه الطبعة - تحقيق إبراهيم عطوة عوض: يزيد بن حبان بدل زيد بن حباب، وهو خطأ. انظر التهذيب ١٨٢/١ و ٤٠٢/٣؛ والترمذي مع تحفة الأحوزي ٢٦٣/٤.

قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»، قال: قلت: يا رسول الله! وما رياض الجنة؟ قال: «المساجد»، قلت: وما المرتع يا رسول الله؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

وبه قال الترمذي^(١): هذا حديث غريب.

وبه قال: حدثنا محمد بن وزير الواسطي، ثنا أبو سفيان الحميري^(٢)، عن الضحاك بن حمزة^(٣)، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «من سبح الله مائة بالغداة، مائة بالعشي، كان كمن حج مائة حجة».

ومن حمد الله مائة بالغداة، مائة بالعشي، كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله، أو قال: غزا مائة غزوة.

ومن هلك مائة بالغداة، ومائة بالعشي، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل.

ومن كبر الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى، إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال.

(١) جامع الترمذي (كتاب الدعوات) ٥٣٢/٥ حديث رقم ٣٥٠٩، ووقع في هذه الطبعة - تحقيق إبراهيم عطوه عوض - : يزيد بن حبان بدل زيد بن حباب. وهو خطأ. انظر التهذيب ١٨٢/١ و ٤٠٢/٣، والترمذي مع تحفة الأحوزي ٢٦٣/٤.

(٢) هو سعيد بن يحيى الواسطي.

(٣) في النسخة: الضحاك بن حمزة بالزاي المعجمة، والتصويب من جامع الترمذي والتقريب ١٥٤، وضبطه بقوله: «بضم المهملة وبالراء». وضعفه كما سيأتي.

وبه قال: حديث حسن غريب^(١).

قلت: الضحاك بن حمزة^(٢)، قال فيه النسائي: (ليس بثقة)^(٣).

وأبو سفيان الحميري، ضعفه ابن سعد^(٤)، لكن احتج به البخاري^(٥).

أخبرنا القاسم بن مظفر الدمشقي بقراءتي، عن أبي الفتوح محمد بن محمد بن أبي المعالي الوثابي، أنا جدي أبو المعالي الحسن بن / محمد البكري، أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا علي بن محمد السكري، أنا الحسين بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا الأحوص بن جّواب، ثنا عمار بن زريق، عن فطر عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الخراساني، عن حمران، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال:

~ قال رسول الله ﷺ: «من قال سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، كتب له بكل حرف عشر حسنات».

-
- (١) جامع الترمذي (كتاب الدعوات) ٤٩/٥ - ٩٠، حديث رقم ٣٤٧١.
 - (٢) في النسخة: «حمزة» بالزاي، وهو حمزة بالراء المهملة وقد سبق التنبيه عليه فراجع.
 - (٣) انظر الضعفاء والمتروكين ٢٩٤، ط. باكستان، وقال البخاري: منكر الحديث، مجهول.
 - (٤) انظر ميزان الاعتدال ٥٣١/٤، ترجمة رقم ١٠٢٥٠، وفيه: وقال الدارقطني: ليس بالقوي.
 - (٥) انظر التقريب ١٢٧، وقال الحافظ: صدوق وسط أيضاً.

رواه النسائي في اليوم والليلة^(١)، عن أبي بكر بن إسحاق هذا.
وهو الصاغانى^(٢)، فوافقناه فيه.

وحمران هذا مولى العَبَلات^(٣) لا بأس به.

وقد رواه النسائي^(٤) أيضاً من حديث إبراهيم بن طهمان عن عطاء
الخراساني عن نافع عن ابن عمر من قوله، وهذه علة في الحديث^(٥).

وبه إلى ابن أبي الدنيا: ثنا هارون بن سفيان، ثنا عمار بن عثمان
الحلبى، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال:

جاء رجل بدوي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! علمني
خيراً.

قال: «قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

(١) عمل اليوم والليلة ١٤.

(٢) هو أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغانى، ثقة ثبت. انظر التقريب ٢٨٩.

(٣) في النسخة: «الغيلان» بالعين المعجمة والياء والنون، وهو تصحيف. والصواب
ما صوبته (بالعين المهملة والباء الموحدة والتاء) من خلاصة الخزرجي ٩٣؛
والتقريب ٨٣، وقال: صدوق.

(٤) عمل اليوم والليلة ١٤.

(٥) كيف يكون وقفه على ابن عمر علة مع اصطلاحهم على الحكم برفع قول
الصحابى الذى يتعلق بالثواب والعقاب، ومع ذكر النسائى (عمل اليوم
والليلة ١٤) رفعه من طريق مطربن طهمان، وفيه: «من قال: سبحان الله
وبحمده كتب الله له بها عشراً، ومن قالها عشراً، كتب الله له بها مائة، ومن
قالها مائة، كتب الله له بها ألفاً، ومن زاد زاد الله له، ومن استغفر غفر الله له».
ثم علق بقوله: «رفع مطربن طهمان الوراق»، ثم ذكره بسنده.

قال: وعقد^(١) بيده أربعاً ثم ذهب. فقال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

ثم رجع، فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم، وقال: «يفكر البائس». فقال: يا رسول الله! سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، هذا كله لله، فما لي؟

فقال رسول الله ﷺ:

«إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت.
وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت. [ب/٩]
وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت.
وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت.
فتقول: اللهم اغفر لي، فيقول الله: قد فعلت.
وتقول: اللهم ارحمني، فيقول الله: قد فعلت.
وتقول: اللهم ارزقني، فيقول الله: قد فعلت».
قال: فعقد الأعرابي سبعاً في يديه.

فصل:

[في بيان سر فضل هذه الكلمات الأربعة]

ذكر الشيخ الإمام عز الدين بن عبد السلام رحمه الله في أثناء كلامه له: «إن أسماء الله تبارك وتعالى كلها مندرجة في هذه الكلمات الأربع، الباقيات الصالحات»^(٢).

(١) أي قال أنس: وعقد البدوي.

(٢) أي قول سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، فهذه أربع.

ثم بين، رحمه الله، ذلك بأن قال: «سبحان الله» معناه: التنزيه، والسلب، أي نسلب كل نقص وعيب عن الله عز وجل، فيندرج تحته ما كان من الأسماء سلبياً، كالقدوس، وهو الطاهر من كل عيب، والسلام، وهو السلام من كل آفة.

«والحمد لله» مشتملة على ضروب الكمال لذاته وصفاته، فيدخل تحتها كل اسم إثبات كالعليم، والقدير، والسميع، والبصير.

فنفيها بـ «سبحان الله» كل عيب عقلناه، وكل نقص فهمناه.

وأثبتنا بـ «الحمد لله» كل كمال عرفناه، وكل جلال أدركناه.

ووراء ذلك كله تبيان عظيم غاب عنا وجهلناه، فنحققه إجمالاً بقول: «الله أكبر»، لقول النبي ﷺ: «لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»^(١). فيدخل فيه كل اسم تضمن ذلك، كالأعلى والمتعالي.

فإذا كان في الوجود من هذا شأنه نفينا أن يكون في الوجود من يشاكله، وينظره. فحققنا ذلك بقولنا: «لا إله إلا الله».

فيدخل فيه من أسمائه ما تضمن ذلك، كالواحد والأحد / وذي الجلال والإكرام.

[١٠/

هذه خلاصة ما ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله. وبه يظهر سر فضل هذه الكلمات، وكونها «الباقيات الصالحات».

(١) انظر مسلم (مع النووي) ٢٠٣/٤؛ أبو داود (مع عون المعبود) ٥٣٧/١؛ الترمذي (مع تحفة الأحوزي) ٢٧٦/٤؛ ابن ماجه ٢٣٧/١، حديث رقم ١١٧٨؛ مسند أحمد ٢٠١/٦.

[إضافة الحوقلة إلى الباقيات الصالحات]

وقد تقدم^(١) في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إضافة «لا حول ولا قوة إلا بالله» إليها.

وكذلك ذكرها عثمان رضي الله عنه في تفسيره لها، أعني «الباقيات الصالحات» كما تقدم^(٢).

ومعناها اختصاص الرب سبحانه وتعالى بالمشيئة والقدرة، وسلب العبد عن كل اختيار، وتصرف، إلا بمشيئته سبحانه تعالى في مشيئته على نهاية التفويض وخالصه.

ولهذا جعلها النبي ﷺ من كنوز الجنة في الحديث الذي أخبرنا علي بن يحيى بن علي المعدل، أنا أحمد بن المفرج الأموي سماعاً.

(ح) وأخبرنا محمد بن محمد بن ميمّل المزي بها، عن أبي محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي العاصمي، أنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو معاوية الضرير، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى رضي الله عنه قال:

كنا مع النبي ﷺ في سفر فقال: «يا عبدالله بن قيس! ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟».

قال: قلت: بلى! قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

(١) تقدم في ورقة رقم ٤/أ.

(٢) تقدم في ورقة رقم ٢/ب.

اتفق الأئمة الستة عليه^(١) من عدة طرق أطول من هذا، وفيه قصة.

ومنها رواية مسلم^(٢) عن أبي بكر / بن أبي شيبه، والنسائي^(٣) [١٠] عن أحمد بن حرب كلاهما عن أبي معاوية الضرير به. فوقع لنا بدلاً لهما عالياً.

وبه إلى المحاملي قال: ثنا العباس بن عبد الله، ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا حول ولا قوة إلا بالله، كنز من كنوز الجنة».

(١) صحيح البخاري (كتاب المغازي)، حديث رقم ٤٢٠٥ وهو في الفتح ٧/٤٧٠؛ وكتاب الدعوات، حديث رقم ٦٣٨٤؛ وهو في الفتح ١١/١٨٧؛ وكتاب القدر، حديث رقم ٦٦١٠؛ وهو في الفتح ١١/٥٠٠؛ وصحيح مسلم (كتاب الذكر والدعاء) ٤/٢٠٧٦، حديث رقم ٤٤، ٤٥، ٤٧؛ وسنن أبي داود (كتاب الصلاة)، باب الاستغفار ٢/١٨٢، حديث رقم ١٥٢٦؛ وجامع الترمذي (كتاب الدعوات) ٥/٥٠٩، حديث رقم ٣٤٦١؛ وسنن ابن ماجه (كتاب الأدب) ٢/١٢٥٦، حدث رقم ٣٨٢٥ عن أبي ذر؛ والنسائي في الكبرى كما سيأتي.

(٢) تقدم في التخريج السابق.

(٣) السنن الكبرى ١٠١/أ، سطر ٢٥ في «النوع» نسخة مصورة من مكتبة مراد ملا (باستانبول بتركيا) بالجامعة الإسلامية برقم ٢١٦٩، وفيه زيادة بعد الحوقلة، وهي «السميع البصير»؛ وانظر تحفة الأشراف ٦/٤١٦، حديث رقم ٩٠١٧.

رواه النسائي^(١)، وابن ماجه^(٢)، من حديث يحيى القطان،
ووكيع بن الجراح كلاهما عن الثوري. وإسناده صحيح.

وقد رواه عن أبي ذر أيضاً عبدالرحمن بن غنم، وبشير بن كعب،
وأبوزينب مولى حازم الغفاري من طرق.

وروي أيضاً من حديث سعد بن أبي وقاص، ومعاذ بن جبل،
وزيد بن ثابت وأبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهم، وغيرهم، عن
النبي ﷺ من طرق تركت ذكرها خوف الإطالة.

[عظم موقع الباقيات الصالحات]

ولعظم موقع هذه الباقيات الصالحات جعلها النبي ﷺ عن القرآن
العزیز في حق من لا يحسنه.

كما أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن يوسف المقرئ، وأبو محمد
عيسى بن عبدالرحمن بن معالي المطعم، قالوا: أنا عبدالله بن عمر
الحريمي، أنا عبدالأول بن عيسى الصوفي، أنا عبدالرحمن بن محمد بن
المظفر، أنا عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنا إبراهيم بن
خزيم، ثنا عبد بن حميد، ثنا أبو نعيم، أنا سفيان، عن أبي خالد

(١) عمل اليوم والليلة ٧ عن يحيى عن الثوري به؛ وتحفة الأشراف ١٧٩/٩،
حديث رقم ١١٩٦٥ لكن لم يذكر فيه عن وكيع، بل ذكر أنه في التفسير في السنن
الكبرى عن أبي صالح محمد بن زنبور المكي عن فضيل بن عياض عن الأعمش
نحوه.

(٢) لم أجده في سنن ابن ماجه والذي فيه: عن وكيع عن الأعمش به نحوه، وهكذا
ذكره المزي في التحفة ١٨٠/٩، حديث رقم ١١٩٦٥.

الواسطي، عن إبراهيم وليس بالنخعي، عن ابن أبي أوفى رضي الله
عنهما قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: / يا رسول الله! إني لا أستطيع أن [١١]
أتعلم القرآن، فعلمني شيئاً يجزييني، قال: تقول:

«سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول
ولا قوة إلا بالله»، فقال الأعرابي: هكذا، وقبض يديه. فقال: هذا لله،
فمالي.

قال: تقول: «اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني،
واهديني».

فأخذها الأعرابي وقبض كفيه.

فقال النبي ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه بالخير».

أخرجه أبو داود^(١) عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن الثوري
به، ورواه النسائي^(٢) من حديث مسعر عن إبراهيم السكسكي عن
ابن أبي أوفى به. وقال: إبراهيم السكسكي ليس بالقوي^(٣).

قلت: وهو راويه في هذا السند أيضاً، وهو إبراهيم بن عبدالرحمن
السكسكي احتج به البخاري^(٤)، والحديث صححه الدارقطني^(٥) وغيره.

(١) سنن أبي داود (كتاب الصلاة) ٥٢١/١، حديث رقم ٨٣٢.

(٢) سنن النسائي (كتاب افتتاح الصلاة) ١٨٣/٢؛ وهو في التعليقات السلفية على
سنن النسائي ١١٣/١، حديث رقم ٩٢٥.

(٣) الضعفاء والمتروكين ٢٨٤، ط. باكستان.

(٤) انظر التقريب ٢١، ط. باكستان.

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه (كتاب الصلاة) ٣١٣/١ - ٣١٤.

وقد روي من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أيضاً.

أخبرناه محمد بن أحمد الزراد وغيره، أنا يوسف ابن بنت الجوزي، قال: أنا جدي الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، أنا علي بن عبد الواحد، أنا الحسن بن علي، أنا علي بن كيسان النحوي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي، ثنا موسى الجهني، عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال:

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: علّمني كلاماً أقوله.

قال: قل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، والله^(١) أكبر كبيراً،
[ب] والحمد لله كثيراً، وسبحان الله / رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العزیز الحكيم».

قال: هؤلاء لربي، فما لي؟

قال: «قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني،
وعافني».

هذا إسناد صحيح. أخرجه مسلم^(٢). وبه يقوى الحديث الذي
قبله. والله سبحانه أعلم.

* * *

(١) في صحيح مسلم: «الله أكبر» بدون واو العطف.

(٢) صحيح مسلم (كتاب الذكر والدعاء) ٢٠٧٢/٤، حديث رقم ٣٣.

آخر الجزء

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكان الفراغ من كتابته بطرابلس الشام في نهار الإثنين المبارك سابع شهر ربيع الأول، ست عشرة وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة، وأتم السلام.

على يد الفقير محمد بن إبراهيم الحلواني الحصري الشافعي، عفا الله عنهما وغفر لهما، ولجميع المسلمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

/ نقلت ذلك جميعه من خط شيخنا الإمام العلامة الحبر البحر [١٢]/
الفهامة الشيخ إبراهيم بن محمد المغربي^(١) الأندلسي، رحمه الله تعالى^(٢).



(١) لعله هو من ترجم له الزركلي فقال: فلكيّ أندلسيّ الأصل، من أهل المغرب صنف غريب النافلين في أحوال النيرين (خ) في الظاهرية. وتوفي سنة ٩٨٨ هـ.
(انظر الأعلام ١/٦٧).

(٢) وبعد هذا ذكر الكاتب، رحمه الله، النكبة التي كانت بيد طائفة من الخوارج يقال لهم «السيمانية» وحروباً وفتناً وقعت بين أمراء الشام، وفصله في صفحة مستقلة (١٢/أ)، ثم على الهامش ما يتعلق بها مما فات ذكره في الصלב.

- ١ -

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الآية	السورة، ورقم الآية
١٦	واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم	الكهف: ٢٨
١٦	الولاية لله الحق	الكهف: ٤٤
١٨	المال والبنون زينة الحياة الدنيا	الكهف: ٤٦
٢١	والباقيات الصالحات	الكهف: ٤٦
١٩ هـ	والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير مردا	مريم: ٧٦
١٨	أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا	الفرقان: ٢٤

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

الأحاديث والآثار	الصفحة
أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله . . .	٢٩
إذا قال العبد : سبحان الله قالت الملائكة : الحمد لله	٣٢
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا	٣٧
أربع من أطيب الكلام إلا القرآن ، وهن من القرآن	٣٠
استكثروا من الباقيات الصالحات ، قيل : وما هن ؟	٢٥
اطرد هؤلاء عنك حتى نأتيك	١٧
أفضل الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت	٣١
أفضل الكلام سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد لله	٣٢
ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟	٤٢
أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم عملاً مثل أحد ؟	٣٥
إن أحب الكلام إلى الله أربع ، لا يضرك بأيهن بدأت	٣٢
إن الله تبارك وتعالى اصطفى من الكلام أربعاً	٣٤
إن ربحهم يؤذينا	١٦
(الباقيات الصالحات) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	٢١
(الباقيات الصالحات) لا إله إلا الله والله أكبر	٢٠
(الباقيات الصالحات) هي ذكر الله ، قول لا إله إلا الله والله أكبر	٢٢
(الباقيات الصالحات) هي الصلوات الخمس	١٩
(الباقيات الصالحات) هي الكلام الطيب	٢١

- ٤٦ جاء أعرابي فقال: علمني كلاماً أقوله، قال قل: لا إله إلا الله
 ٤٥ جاء فقال: إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني شيئاً يجزئني
 ٣٩ جاء رجل بدوي فقال: يا رسول الله علمني خيراً
 ٢٣ خذو جنتكم؟ قلنا يا رسول الله من عدو حضر؟
 ٣٣ لأن أقول: سبحان الله والحمد لله... أحب إليّ مما طلعت
 ٤١ لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك
 ٤٣ لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة
 ٣٦ لقيت إبراهيم عليه الصلاة والسلام ليلة أسرى بي فقال:
 ١٦ لو أبعدت هؤلاء عن نفسك لجالسناك
 ٣٧ من سبّح الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة
 ٣٨ من قال: سبحان الله، والحمد لله... كتب له بكل حرف عشر حسنات
 ٢٦ هن الباقيات الصالحات

* * *

— ٣ —

فهرس الكتب

- | الصفحة | الكتب |
|-----------------------------|------------------------------|
| ٢٤ | تفسير ابن جرير الطبري |
| ٣٩ — ٣٥ — ٣٣ — ٢٩ — ٢٥ — ٢٤ | (عمل) اليوم والليلة للنسائي |
| ٢٤ | المدخل إلى الصحيح (?) للحاكم |
| ٢٣ | المستدرك للحاكم |

* * *

فهرس شيوخ المؤلف

الصفحة	الشيوخ
٣٠	إبراهيم بن محمد الطبري، أبو إسحاق
٢٨	أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأيمى
٢٨	أحمد بن عبدالدائم، أبو بكر
٤٤	إسماعيل بن يوسف المقرئ، أبو الفداء
٣٣	أبو بكر بن أحمد المقدسي
٣٤	أبو الربيع بن قدامة الحاكم
٣٣ — ٣١ — ٣٠	سليمان بن حمزة الحاكم، أبو الفضل
٢٥	عائشة بنت محمد بن المسلم
٣٥	علي بن محمد بن ممدود الصوفي
٤٢	علي بن يحيى بن علي المعدل
٤٤ — ٣٣	عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، المطعم، المقدسي
٣٨ — ٣١	القاسم بن مظفر بن عساكر الدمشقي
٢٥	محمد بن أبي الهيجاء
٤٦	محمد بن أحمد الزراد
٣٢	محمد بن عبد الرحيم القرشي
٣١	محمد بن علي البالسي
٣٣	محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي، أبو نصر
٤٢	محمد بن محمد بن ميمّل المزي
٣٣	يحيى بن محمد بن سعد المقدسي

فهرس الأعلام

الصفحة	الأعلام	الصفحة	الأعلام
٢٣	أحمد بن خلف الشيرازي	(أ)	
٣٣	أحمد بن عبد الجبار العطاردي	٤٤	إبراهيم بن خزيم
٢٨	أحمد بن عبدالله الحافظ	٣٩	إبراهيم بن طهمان
٣٣	أحمد بن عثمان الأدمي	٤٥	إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي
٢٥	أحمد بن عيسى	٣٢	إبراهيم بن عبدالله العبسي
٣٠	أحمد بن محمد بن أحمد الفسيح	٤٥	إبراهيم (غير النخعي)
	أحمد بن محمد الحافظ	١٩	إبراهيم النخعي
	السلفي = السلفي	٣٦ ، ٢٤	إبراهيم بن يعقوب
٤٢	أحمد بن المفرج الأموي	٤٥	ابن أبي أوفى
٢٨	أحمد بن الوليد الفحام	٣٩ ، ٣٨	ابن أبي الدنيا
٣٨	الأحوص بن جواب		ابن أبي شيبة = أبو بكر بن أبي شيبة
	الأزجي = عبدالعزیز بن علي		ابن أبي شيبة = عثمان بن أبي شيبة
	الأسجعي = محمد بن جعفر الأسجعي	١٩	ابن أبي مليكة
٢٣	إسحاق بن حسن الحرى	٢٣	أحمد بن أشعة
٣٣	إسرائيل	٣٤	أحمد بن جعفر
٣٠	أسيد بن عاصم	٤٣ - ٣٣	أحمد بن حرب
٤٣ ، ٣٢ ، ٣١	الأعمش	٣٠	أحمد بن الحسن بن إسماعيل
١٧ ، ١٦	الأقرع بن حابس	٣٤ ، ٢٦	أحمد بن حنبل

الأعلام الصفحة

- ٣٩ جعفر بن سليمان
٣٣ جعفر بن علي المقرئ
٣٠ جعفر بن محمد بن عاصم
٢٥ جعفر بن محمد الفريابي
ابن الجميزي = علي بن الجميزي
٤٦ ، ٢٥ ابن الجوزي
الجوهري = الحسن بن علي الجوهري

(ح)

- ٢٠ الحارث مولى عثمان بن عفان
٢٤ الحاكم
٢٧ ابن حبان
٢٠ حجاج (بن روح)
الحرفي = الحسن بن جعفر الحرفي
٣٥ حرمي بن حفص

الحريمي = عبدالله بن عمر الحريمي

- ٢٨ الحسن بن أحمد المقرئ
٣٣ ، ٣٠ الحسن بن أحمد بن شاذان
٣٥ ، ٢١ الحسن (البصري)

- ٢٥ الحسن جعفر الحرفي
٤٦ ، ٢٥ الحسن بن علي الجوهري
الحسن بن علي بن المرتضى
٤٢ العلوي العاصمي، أبو محمد

- ٣٨ الحسن بن محمد البكري، أبو المعالي
٣٢ الحسن بن محمد بن شاذان
٢٨ الحسين بن إسحاق
٢٣ ، ٢٢ الحسين بن إسحاق المحاملي

الأعلام الصفحة

- ٣٩ أنس بن مالك
٤٤ أبو أيوب الأنصاري

(ب)

- ٤٥ ، ٣٨ البخاري
٣٠ بشر بن عمر
٤٤ بشير بن كعب
أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي = ابن
أبي الدنيا

- ٤٣ ، ٣٣ أبو بكر بن أبي شيبة
٣٩ أبو بكر بن إسحاق الصاغاني
أبو بكر القطيعي = القطيعي
١٧ ، ١٦ بلال (المؤذن)
٢٩ بندار

(ت)

- ٣٦ ، ٣٣ الترمذي
٢٤ التمار أبو نصر

(ث)

- ٣٩ ثابت (عن أنس)
٣٠ ثابت بن بندار البقال
الثوري = سفیان الثوري

(ج)

- ٢٠ ابن جريج
٢٤ ، ٢٢ ابن جريير الطبري
٢٩ جريير بن عبد الحميد

الأعلام الصفحة

(ر)
الربيع بن عميلة ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
٤٦

الرقّي = حفص بن عمر الرقي
ركين بن الربيع بن عميلة ٢٩

(ز)
زائدة ٢٠
زهرة بن معبد أبو عقيل ٢٠
ابن زيد ٢٢
زيد بن ثابت ٤٤
زيد بن الحباب ٣٦
أبو زينب مولى حازم الغفاري ٤٤
الزينبي = طراد بن محمد الزينبي

(س)
سالم ٢١
السرخسي = عبدالله بن أحمد بن حمويه
ابن سعد ٣٨
سعيد بن أبي سعيد المقبري ٢٣ ، ٢٤
سعد بن أبي وقاص ٤٤ ، ٤٦
سعيد بن جبير ١٩ ، ٢٠
أبو سعيد الخدري ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٢

الأعلام الصفحة

الحسين بن حفص ٣٠
الحسين بن صفوان ٣٣
الحسين بن عيسى ٢٩
حفص بن عمر الحوزي ٢٤
حفص بن عمر الرقي ٢٨
حفص بن عمر، أبو عمر الضير ٢٣
حفص بن عمرو ٣١
الحماني = يحيى الحماني
حمران مولى العبلات ٣٩
ابن حمويه = عبدالله بن أحمد بن
حمويه

حميد المكي مولى ابن علقمة ٣٦
الحميري = أبو سفيان الحميري
الحوزي = حفص بن عمر الحوزي

(د)
الدارقطني ٤٥
أبو داود ٤٥
درّاج أبو السمع ٢٤ ، ٢٦
الدقاق = عثمان بن أحمد
الدورقي = يعقوب بن إبراهيم
الدورقي
الدينوري = علي بن عبد الواحد
الدينوري

(ذ)
أبو ذر (الغفاري) ٤٣ - ٤٤

الأعلام	الصفحة	الأعلام	الصفحة
(ص)		سعيد بن المسيب	٢١
الصاغانى = أبو بكر بن إسحاق		أبو سعيد المقبري	٢٤
الصاغانى		أبو سعيد النقاش = النقاش	
أبو صالح (عن بعض		سفيان (عن أبي خالد الواسطي)	٤٤
الصحابة) ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥		سفيان الثوري: ١٩، ٢٠، ٣٠،	
الصفار = القاسم بن عبدالله الصفار		٣١، ٤٤، ٤٥	
صهيب (الرومي) ١٦، ١٧		أبو سفيان الحميري	٣٧، ٣٨
(ض)		سفيان (بن عيينة)	٤٣
الضحاك بن حمزة	٣٧، ٣٨	السقلاطوني = يحيى بن	
ضرار بن مرة = أبو سنان		يوسف السقلاطوني	
(ط)		السكري = علي بن محمد السكري	
أبو الطاهر بن السرح	٢٥	السكسكي = إبراهيم بن	
أبو طاهر السلفي = السلفي		عبدالرحمن السكسكي	
الطبراني سليمان بن أحمد	٢٨	السلفي	٢٣، ٣٢، ٣٣
الطبري = إبراهيم بن محمد الطبري		سلمان الفارسي	١٦
الطبري = ابن جرير الطبري		سلمة بن كهيل	٣٠
طرّاد بن محمد الزينبي		سليمان بن أحمد الطبراني = الطبراني	
النقيب	٢٨، ٣٣، ٣٨	سمرة بن جندب	٢٨، ٣٠، ٣١
الطريفي = علي بن المنذر الطريفي		أبو سنان ضرار بن مرة	٣٤
(ع)		السهرووردي = عمر بن محمد أبو حفص	
عاصم الأحول	٤٢	سيّار	٣٦
العاصمي = الحسن بن علي		(ش)	
ابن المرتضى، أبو محمد		ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن شاذان	
أبو عامر	٣٣	شعبة	٢٩، ٣٠، ٣١
		الشيرازي = أحمد بن خلف الشيرازي	

الأعلام	الصفحة
عبدالله بن إدريس	٢٠
عبدالله بن الصباح	٣٣
عبدالله بن عثمان بن خثيم	٢٠
عبدالله بن عمر الحريري	٤٤
عبدالله بن قيس = أبو موسى (الأشعري)	
عبدالله بن محمد القرشي = ابن أبي الدنيا	
عبدالله بن مسلم بن هرمز	٢٧ ، ٢٠
عبدالله بن وهب	٢٥
عبدالله بن يزيد بن هرمز	١٩
عبدالمك بن أبي سليمان	٢٧
عبدالمك بن أبي القاسم الكروخي	٣٥
عبدالمك بن محمد	٣٠
عبدالواحد بن زياد	٣٦
عبدالواحد بن محمد بن مهدي	٤٢
عبدالوارث بن جحادة	٢٨
عبدالوارث (بن سعيد)	٢٩
عبدالوهاب بن أحمد الثقفي	٣٤
عبدالوهاب بن ظاهر الأزدي	٣٢
عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق	٣٠
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة	١٩
عبيد بن مهران	٣٥
أبو عثمان (عن أبي موسى)	٢٢
عثمان ابن أبي شيبة	٤٥

الأعلام	الصفحة
ابن عباس ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨	
العباس بن عبدالله	٤٣
عبدالأول بن عيسى الصوفي	٤٤ ، ٣٤
عبدالجبار بن محمد	٣٥
عبد بن حميد	٤٤
عبدخالق بن أنجب المعمر	٣٥
عبدالرحمن بن أبي الفهم	٢٥
عبدالرحمن بن أبي ليلى	٤٣
عبدالرحمن بن إسحاق	٣٦
عبدالرحمن بن زيد = ابن زيد	
عبدالرحمن (بن عبدالله بن مسعود)	٣٦
عبدالرحمن بن علي = ابن الجوزي	
عبدالرحمن بن عمر السمناني	٣٣
عبدالرحمن بن غنم	٤٤
عبدالرحمن بن قيس = أبو صالح	
عبدالرحمن بن محمد بن المظفر	٤٤
عبدالرحمن بن مهدي	٣٤ ، ٣١
عبدالرزاق	٣٤
عبدالصمد بن عبدالوارث	٣٠ ، ٢٩
عبدالعزیز بن علي الأزجي	٢٥
عبدالعزیز بن محمود الحافظ	
بن الأخضر	٣٥
عبدالعزیز بن مسلم	٢٣
عبدالقادر بن محمد بن يوسف	٢٥
عبدالله بن أبي زياد	٣٦
عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي	٤٤
عبدالله بن أحمد بن حنبل	٣٤

الأعلام الصفحة

٣٤	عمر بن كرم الزاهد الدينوري
	عمر بن محمد السهروردي،
٣٣	أبو حفص الزاهد
٢٤	عمر بن الحارث
١٩	عمر بن شرحبيل
٣٧	عمر بن شعيب عن أبيه عن جده
٣٤	عمر بن علي
٣٥	عمر بن منصور
١٧ ، ١٥	عينه بن حصن

(غ)

٢٩	غندر
----	------

(ف)

	الفارسي = سلمان الفارسي
	الفريابي = جعفر بن محمد الفريابي
	الفسيح = أحمد بن محمد بن أحمد
٣٨	فطر

(ق)

٣٨	القاسم بن أبي بزة
٣٦	القاسم بن عبد الرحمن
٣٢	القاسم بن عبد الله الصقار
٣٥	القاسم بن هاشم
٢١	قتادة
٢٣	القطيعي

الأعلام الصفحة

٣٠	عثمان بن أحمد الدقاق
٤٢ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٠	عثمان بن عفان
٤١ ، ٤٠	عزالدين بن عبد السلام
٢٧ ، ٢١ ، ٢٠	عطاء بن أبي رباح
٣٦	
٣٩ ، ٣٨ ، ٢٧ ، ٢١	عطاء الخراساني
٢٧ ، ٢٢	ابن عطية
	أبو عقيل = زهرة بن معبد
٢٨ ، ٢٧ ، ٢١	علي بن أبي طلحة
٢٣	علي بن الجهمزي
٣٢	علي بن عبد الرحمن بن ماتي
٤٦ ، ٢٥	علي بن عبد الواحد الدينوري
٣٣ ، ٢٨	علي بن محمد بن بشران
٣٨	علي بن محمد السكري
	علي بن محمد بن كيسان =
	ابن كيسان النحوي
٣٢ ، ٣١	علي بن المنذر الطريفي
٣٠	علي بن هبة الله اللخمي
١٦	عمار (بن ياسر)
٣٨	عمار بن زريق
٣٩	عمار بن عثمان الحلبي
٢٨	عمارة بن عمير
٣٩ ، ٣٨ ، ٢٨ ، ٢٠	ابن عمر
٣٥	عمران بن حصين
٢٣	عمر بن أحمد بن منصور
	أبو عمر الضرير = حفص بن عمر
٤٦	عمر بن علي

الأعلام	الصفحة
محمد بن عمر البحيري	٢٨
محمد بن عيسى الترمذي = الترمذي	
محمد بن فضيل بن غزوان	٣١
محمد بن كعب القرظي	٢١
محمد بن محمد ابن أبي	
المعالى، الوثابي أبو الفتوح	٣٨
محمد بن محمد بن غبرة الكوفي	٣١
محمد بن وزير الواسطي	٣٧
محمد بن يوسف	٤٣
محمود بن إبراهيم بن منده	٣٠
محمود بن القاسم الأزدي	٣٥
مسروق	١٩
مسعر	٤٥
ابن مسعود	٣٦
مسلم	٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣١
٣٣، ٤٣، ٤٦	
مصعب بن سعد بن أبي وقاص	٤٦
معاذ بن جبل	٤٤
معاوية بن صالح	٢١
أبو معاوية الضرير	٣٢، ٣٣، ٤٢، ٤٣
معتمر بن سليمان	٢٩
أبو معتمر المقعد	٢٨
المقبري = سعيد بن أبي	
سعيد المقبري	
المقبري = أبو سعيد المقبري	
منصور	٢٨، ٢٩
أبو موسى (الأشعري)	٤٢

الأعلام	الصفحة
(ك)	
الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم	
أبو كريب	٣٣
كريمة بنت عبد الوهاب	٣١
ابن كيسان النحوي	٢٥، ٤٦
(م)	
ابن ماجه	٣١، ٤٤
ماهان = أبو صالح	
مجاهد	٢٠، ٢١، ٢٧، ٤٣
المحاملي = الحسين بن	
إسماعيل المحاملي	
محمد بن إبراهيم الأربلي	٢٨
محمد ابن أبي بكر	٤٦
محمد بن أحمد بن علان	٣١
محمد بن أحمد بن محبوب	٣٥
محمد بن أحمد بن نصر	٢٨
محمد بن جعفر الأسجعي	٣١
محمد بن صالح بن هاني	٢٣
محمد بن عبد السلام الأنصاري	٣٢
محمد بن عبد الله بن باكويه	٣٤
محمد بن عبد الله الجعفي القاضي	٣١
محمد بن عبد الله الحافظ	٢٣
محمد بن عبد الواحد	
الحافظ أبو عبد الله	٢٢، ٢٨
محمد بن عجلان	٢٣، ٢٤
محمد بن علي بن الهني	٣٥

الأعلام الصفحة

- (و)
 الوثابي = محمد بن محمد
 ابن أبي المعالي
 وكيع بن الجراح ٣٢، ٤٤، ٤٥
 ابن وهب = عبدالله بن وهب

- (ي)
 يحيى بن أسعد بن بوش ٢٥
 يحيى بن ثابت البقال ٢٨
 يحيى الحماني ٢٨
 يحيى القطان ٤٤
 يحيى بن معين ٢٧
 يحيى بن يحيى ٢٣
 يحيى بن يوسف السقلاطوني ٣٠
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي ٢٢
 يوسف بن قزعلي سبط ابن الجوزي
 ٤٦، ٢٥
 يوسف بن يعقوب القاضي ٤٦، ٢٥
 يونس بن عبد الأعلى ٢٤

الأعلام الصفحة

- أبو موسى (عن غندر) ٢٩
 موسى الجهني ٤٦
 أبو ميسرة ١٩

- (ن)
 نافع (مولى ابن عمر) ٣٩
 نافع بن سرجس (عن ابن عمر) ٢٠
 النسائي ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢،
 ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨،
 ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥
 أبو نصر التمار = التمار
 أبو نعيم ٤٤
 النقاش ٢٣

- (هـ)
 هارون بن سفيان ٣٩
 هبة الله بن أحمد الشبلي ٣٣
 أبو هريرة ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٣٦
 هلال بن يساف ٢٩، ٣٠
 أبو الهيثم ٢٤

* * *

فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الإتقان للسيوطي (ومعه إعجاز القرآن للباقلاني)، ط. دار المعرفة، بيروت.
- ٢ - أسباب النزول للواحدي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣ - الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون، ط. الخانجي بالقاهرة.
- ٤ - الإصابة لابن حجر، ط. دار الفكر، بيروت.
- ٥ - الأعلام للزركلي، ط. دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠ م.
- ٦ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أحمد نور سيف، ط. مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.
- ٧ - تاريخ يحيى بن معين، تحقيق أحمد نور سيف، ط. مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.
- ٨ - تحفة الأشراف للمزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط. الدار القيمة، بومبائي.
- ٩ - تحقيق المراد للعلائي، تحقيق إبراهيم بن محمد السلقيني، ط. مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ١٠ - تفسير ابن جرير الطبري، ط. الحلبي بالقاهرة، وط. دار المعرفة، بيروت.
- ١١ - تفسير سفيان الثوري، تحقيق امتياز علي عرشي، ط. المكتبة العلمية، بيروت.
- ١٢ - تفسير ابن كثير، ط. الرياض.
- ١٣ - تقريب التهذيب لابن حجر، ط. دار نشر الكتب الإسلامية، الباكستان.
- ١٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر، ط. دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الهند.
- ١٥ - جامع الترمذي (ومعه تحفة الأحوذى)، ط. دهلي الهند، والسلفية بالمدينة.

- ١٦ - خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للخزرجي، ط. بولاق بالقاهرة.
- ١٧ - الدر المنثور للسيوطي، ط. دار المعرفة، بيروت.
- ١٨ - سنن الدارقطني (ومعه التعليق المغني)، تصحيح عبدالله هاشم يماني، ط. دار المحاسن بالقاهرة.
- ١٩ - سنن أبي داود، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، ط. دار الحديث بحمص. وط. دهلي بالهند، تصوير دار نشر السنة بباكستان.
- ٢٠ - سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط. المكتبة العلمية، بيروت.
- ٢١ - سنن النسائي (ومعه التعليقات السلفية)، ط. المكتبة السلفية بباكستان.
- ٢٢ - صحيح البخاري (ومعه فتح الباري)، تصحيح ابن بازو محب الدين الخطيب، ط. المطبعة السلفية بالقاهرة.
- ٢٣ - صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط. دار إحياء الكتب بالقاهرة.
- ٢٤ - الضعفاء والمتروكون للنسائي، ط. الباكستان.
- ٢٥ - عمل اليوم والليلة للنسائي، مخطوط، صورة الجامعة الإسلامية بالمدينة، (عن المكتبة الملكية بالرباط) رقم ٢٦٠٢.
- ٢٦ - لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي، ط. دار إحياء العلوم، بيروت.
- ٢٧ - كتاب المجروحين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط. دار المعرفة، بيروت.
- ٢٨ - المدخل إلى معرفة الصحيحين للحاكم، مخطوط، صورة الجامعة الإسلامية برقم ٢٥٢٢.
- ٢٩ - المستدرک للحاكم، ط. دائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد.
- ٣٠ - مسند أحمد، ط. دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد، تصوير المكتب الإسلامي بيروت.
- ٣١ - المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط. وزارة الأوقاف ببغداد.
- ٣٢ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ط. مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٣ - ميزان الاعتدال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، ط. دار المعرفة، بيروت.
- ٣٤ - النهاية لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، ط. المكتبة الإسلامية، بيروت.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحات
١ - مقدمة التحقيق	٥ - ٧
* ترجمة العلائي	٥
* توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف	٦
* وصف النسخة	٦
* عملي في الكتاب	٧
* نماذج من المخطوط	٩ - ١٢
٢ - النص	١٥ - ٤٧
* سبب نزول الآية	١٥
* تفسير آية: ﴿المال والبنون﴾	١٨
* اختلاف المفسرين في المراد بالباقيات الصالحات	١٩
(أ) هي الصلوات الخمس	١٩
(ب) هي قول سبحان الله والحمد لله	١٩
(ج) هي الكلام الطيب	٢١
(د) هي الأعمال الصالحة كلها	٢١
* ترجيح المؤلف الرأي الثاني بالأدلة	٢٢
* ذكر الأحاديث في فضل التسبيح، والتحميد، والتهليل، والتكبير	٢٨
* فصل في بيان سر هذه الكلمات الأربعة	٤٠

٤٢ * إضافة الحقولة إلى الباقيات الصالحات

٤٤ * عظم موقع الباقيات الصالحات

٣ - الفهارس

٤٩ ١ - فهرس الآيات

٥٠ ٢ - فهرس الأحاديث والآثار

٥١ ٣ - فهرس الكتب

٥٢ ٤ - فهرس شيوخ المؤلف

٥٣ ٥ - فهرس الأعلام

٦١ ٦ - فهرس المصادر والمراجع

٦٣ ٧ - فهرس الموضوعات

* * *